

35 C/REP/7

٧/م٣٥/تقرير

٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٩

الأصل: إسباني

تقرير

تقرير اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (التعليم للجميع/بريلاك)

التقديم

المصدر: الفقرة ٩ من المادة ٤ من النظام الأساسي للجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (التعليم للجميع/بريلاك).

الخلفية: عملاً بالفقرة ٩ من المادة ٤ من نظامها الأساسي، تقدم اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (بريلاك) إلى المؤتمر العام تقريراً عن أنشطتها في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

الغرض: يقدم هذا التقرير عرضاً عن أنشطة اللجنة التي تضم جميع بلدان المنطقة ويتمثل هدفها الرئيسي في إسداء المشورة بشأن التغييرات الواجب إجراؤها في السياسات التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع في المنطقة بحلول عام ٢٠١٥، وذلك في إطار الاستراتيجيات التي حددها مشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

ويُعتبر المشروع بمثابة خريطة طريق أعدت على ضوء حوار إقليمي رفيع المستوى وتأمل جماعي ومبادلات جرت بين السلطات والمجموعات العاملة من أجل توفير تعليم جيد للجميع. ويقوم مكتب اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي يتألف من سبعة بلدان من المنطقة، بمتابعة العمل الرامي إلى تحقيق الأهداف التقنية للمشروع.

١ - إن المقصود بمشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (التعليم للجميع/بريلاك) للفترة ٢٠٠٢-٢٠١٧ هو الاستراتيجية التي تم وضعها من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع في بلدان المنطقة كلها. ويرمي هذا المشروع إلى تشجيع إجراء التغييرات في السياسات والممارسات التعليمية من خلال تغيير النماذج التربوية الراهنة بغية تحقيق أهداف خطة عمل دكار (٢٠٠٠).

٢ - وتتولى إدارة مشروع التعليم للجميع/بريلاك لجنة إقليمية دولية حكومية تشترك في عضويتها جميع الدول الأعضاء في اليونسكو والمنتسبة إليها من هذه المنطقة ويمثلها وزراء التربية أو مندوبوهم. وللجنة مكتب تنفيذي يتألف من سبعة أعضاء تمتد ولايتهم أربع سنوات. ويضطلع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي القائم في سانتياغو بمهام الأمانة التنفيذية للجنة ويمثل المدير العام لديها.

٣ - وتعد هذه اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية اجتماعات منتظمة لمتابعة التطورات في مجال التعليم في بلدان المنطقة على صعيد الجوانب التقنية والجوانب المتصلة بالسياسات. وقد عقدت اللجنة اجتماعين اثنين كان أولهما في مدينة هافانا في عام ٢٠٠٢ (اعتمد خلاله مشروع التعليم للجميع/بريلاك)، بينما عُقد الاجتماع الثاني في مدينة بوينس آيريس في عام ٢٠٠٧. وقد حددت البلدان المشاركة في الاجتماع الأول المسمى "بريلاك ١" خمسة محاور عمل استراتيجية من أجل تحقيق التعليم للجميع، وهي:

- المحور ١: المضامين والممارسات التعليمية الرامية إلى بلورة المعاني بالنسبة لأنفسنا وللآخرين وللعالم الذي نعيش فيه. ويتعلق هذا المحور بمعاني التعليم في عالم يسوده انعدام اليقين وتتطور فيه المعارف بسرعة كبيرة وتزداد بمقدار الضعف بوتيرة كل خمس سنوات.
- المحور ٢: المعلمون وتعزيز مشاركتهم في إجراء تغييرات في التعليم لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة. ويتعلق هذا المحور بالسياسات الرامية إلى النهوض بالمهارات المهنية للمعلمين من أجل إجراء تغييرات في نظام التعليم: اعتماد الشهادات، والمعايير الدنيا، وإصدار الشهادات، إلخ.
- المحور ٣: ثقافة المدارس، كي تتحول المدارس إلى مجتمعات للتعلّم القائم على المشاركة. ويُعنى هذا المحور بتحسين النوعية وزيادة الإنصاف من خلال تغيير ثقافة المدارس وطريقة عملها وتشجيع التغييرات المنبثقة عن المدارس ذاتها.
- المحور ٤: إدارة النظم التعليمية وزيادة مرونتها بهدف إتاحة فرص للتعلّم الفعال مدى الحياة. ويتعلق هذا المحور بتنويع الخدمات التعليمية وبتصور حلول ومسارات وطرائق تعليمية مختلفة ولكنها لا تقل جودة عن غيرها.
- المحور ٥: المسؤولية الاجتماعية إزاء التعليم من أجل تشجيع الالتزام بتطوير التعليم وتحسين أدائه. ويُعنى هذا المحور بالسياسات العامة التي تشجع تقاسم المسؤولية الاجتماعية إزاء التعليم، مما يفترض توافر إرادة سياسية راسخة لوضع آليات للمشاركة على جميع مستويات النظام التعليمي.

٤ - وعقدت اللجنة اجتماعها الثاني، الذي يعرف باسم "بريلاك ٢"، في بوينس آيريس (الأرجنتين) في ٢٩ و٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧. وإلى جانب المحاور الاستراتيجية، استرشدت أمانة اللجنة في عملها بإعلان الوزراء وبالتوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع، علماً بأن مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي القائم في سانتياغو يضطلع بمهام الأمانة هذه باسم المدير العام.

٥ - وبغية التحضير لاجتماعات اللجنة، تنظم الأمانة، بالتنسيق مع مكتب اللجنة، اجتماعات تقنية تسهم في إعمال الفكر في المسائل الرئيسية ذات الأولوية بالنسبة لبلدان المنطقة. وغداة اعتماد المشروع في هافانا، نُظِم اجتماعان تقنيان في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ كان أحدهما بعنوان "الإنصاف في مجال التعليم"، والآخر بعنوان "قضايا المناهج الدراسية".

٦ - وعلى أساس الوثيقة المعنونة "التعليم الجيد للجميع: قضية من قضايا حقوق الإنسان"، والتقرير الرصدي بشأن "وضع التعليم في أمريكا اللاتينية والكاريببي: ضمان التعليم الجيد للجميع"، الذي يتضمن مؤشرات نوعية تتيح تقييم التقدم المحرز في مجال التعليم في بلدان المنطقة على ضوء أهداف التعليم للجميع، وهما وثيقتان أعدهما مكتب اليونسكو في سانتياغو وأقرهما الوزراء في اجتماع بوينس آيريس، أعدت المنظمة برامج مختلفة وطبقت أساليب عمل متنوعة لدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة على ضوء التوجهات التي حددتها هاتان الوثيقتان، ولا سيما فيما يتعلق بالأبعاد الأساسية للتعليم الجيد ألا وهي: الجدوى، والملاءمة، والفعالية، والكفاءة، والإنصاف.

٧ - ويتم تناول بعد "الجدوى" وفقاً لدعائم التعليم الأربع، وهي: التعلّم للمعرفة، والتعلّم للعمل، وتعلّم العيش معاً، وتعلّم المرء ليكون. ويجري تحليل بُعد "الملاءمة" على أساس ملاءمة القيم التي تنطوي عليها برامج التعليم، بالنسبة إلى الظروف الخاصة للناس من حيث تنوع هذه البرامج ومرونتها وقابليتها للتكيف. أما بُعد "الفعالية"، فيتم تناوله من حيث نطاق التغطية، ومدى الانتفاع بالتعليم، والتحصيل الدراسي، والتكاليف. وقد أوصت الدول الأعضاء اليونسكو بمواصلة إعداد التقرير الرصدي بشأن هذه الأبعاد على نحو منهجي وحتى إنجاز مشروع بريلاك.

٨ - وفضلاً عن الإعلان الصادر عن الاجتماع - الذي أكد فيه المشاركون على أن التعليم ملكٌ عام وحقٌ أساسي من حقوق الإنسان يتحمل مسؤوليته المجتمع بأسره وينبغي أن تضمنه الدولة - وعن الموافقة على مجموعة من التوصيات، قررت اللجنة في اجتماع بوينس آيريس تعديل نظامها الأساسي بهدف تحديد مهام مكتبها ومسؤوليات الهيئات الرئاسية للمشروع على نحو أفضل. وأقرّ المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الثمانين بعد المائة، وبشكل نهائي، النظام الأساسي للجنة وأنشطة مكتبها.

٩ - وعقد مكتب اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمرিকা اللاتينية والكاريببي اجتماعه الأول في ٢١ و ٢٢ تموز/يوليو ٢٠٠٩ في بويرتو إسبانيا (في ترينيداد وتوباغو) برئاسة وزيرة التربية في ترينيداد وتوباغو التي حلت محل وزير التربية الأرجنتيني الذي لم يتسن له حضور الاجتماع.

١٠ - وعرضت اليونسكو التقدم المحرز حتى ذلك التاريخ على صعيد الترويج لجدول أعمال مشروع التعليم للجميع/بريلاك، وقدمت استراتيجية جديدة لمتابعة المشروع بهدف بحثها، كما اقترحت موضوعات في إطار جدول أعمال يراعي تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن بين هذه الموضوعات ما يلي: الإدارة الرشيدة للنظم التعليمية وكفاءتها؛ وتجديد الالتزام بسياسة الإنصاف؛ والانتقال من وضع سياسات قطاعية إلى اعتماد سياسة إنمائية شاملة؛ وتعزيز الدور المركزي الذي تضطلع به العمليات التربوية والمعلمون؛ وزيادة الاستثمار والاستخدام المنصف للموارد. ومن ثم أجرت اليونسكو تحليلاً تفصيلياً للأزمة الاقتصادية والمالية الحالية ولآثارها المحتملة في مجال التعليم.

١١- وترمي الاستراتيجية الجديدة لمتابعة المشروع التي أعدتها اليونسكو وعرضتها على مكتب اللجنة إلى التصدي للتحديات الجديدة ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم على صعيد المنطقة ككل. وتهدف الاستراتيجية إلى توفير الدعم التقني لعملية رسم السياسات وصياغة الممارسات التربوية المتصلة بالمحاور الاستراتيجية للمشروع، ورصد التقدم على صعيد المشروع، وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن اجتماعات اللجنة الدولية الحكومية (بوينس آيريس، ٢٠٠٧)، وتقييم أثر السياسات والبرامج والممارسات التي تطبقها البلدان في مجال التعليم في إطار المشروع، وتشجيع مشاركة شتى الأطراف الفاعلة الحكومية وعلى صعيد المجتمع المدني، وتيسير التعاون بين البلدان ومؤسسات التعاون من أجل تنفيذ المشروع.

١٢- وتتمثل المبادئ التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية فيما يلي: تحقيق التوازن في السياسات والممارسات التربوية بهدف تيسير التفاعل فيما بينها؛ والترويج للتغيير لدى جميع الأطراف الفاعلة التي تشارك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في العملية التربوية؛ والتعاون والمشاركة؛ والتعاون الأفقي بين البلدان وتحقيق التكامل بين مختلف الهيئات العاملة في مجال التعاون. ولا توفر الاستراتيجية عرضاً لجميع المبادرات الممكنة والضرورية وإنما تحدد إطاراً عاماً للعمل كي يتسنى لكل بلد تحديد أكثر الأنشطة ملاءمة له وفقاً لظروفه وواقعه.

١٣- وتقتصر الاستراتيجية الجديدة أساليب العمل التالية بصفة خاصة:

- عقد مننديات سياسية من أجل تحليل السياسات المتصلة بمشروع التعليم للجميع/بريلاك والنهوض بها ورصدها (اجتماعات اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية، اجتماعات مكتب اللجنة)؛
- عقد مننديات تقنية سياسية للتشجيع على الحوار وللنهوض بالمبادرات والأفكار (اجتماعات تقنية يحضرها نواب الوزراء، وخبراء أخصائيون، وأعضاء من المجتمع المدني)؛
- نشر المعلومات والمعارف (جمع الوثائق الإطارية، وحالة المعارف القائمة، والبحوث التطبيقية والدراسات المقارنة، وتعميم البرامج والتجارب التجديدية ونشرها)؛
- تعزيز القدرات على الصعيدين السياسي والتقني (حلقات التدارس، وأنشطة التدريب التقني)؛
- تعبئة الأطراف الفاعلة وإقامة تحالفات استراتيجية (تعميم التجارب الناجحة المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال التجارية في مجال التعليم ونشرها، واعتماد استراتيجية موجهة نحو وسائل الإعلام)؛
- تعبئة الموارد (عقد اجتماعات مائدة مستديرة للجهات المانحة في المنطقة، واعتماد استراتيجية لاستخدام وتخصيص الأموال المتأتية من الجهات المانحة)؛
- تقييم السياسات والبرامج والممارسات التربوية (تقييم السياسات وتحديد السيناريوهات، وتقييم البرامج والخبرات في مجال التعليم، وتقييم التحصيل الدراسي والعوامل المرتبطة به، وإشراك جميع البلدان تدريجياً في الدراسة الثالثة بشأن التحصيل الدراسي والعوامل المرتبطة به (٢٠٠٩-٢٠١٣))؛

• رصد الوضع التعليمي في المنطقة (تحديد مجموعة من المؤشرات من أجل رصد التقدم المحرز على صعيد مشروع التعليم للجميع/بريلاك، وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن اجتماعات اللجنة الدولية الحكومية، وإعداد تقارير نصف سنوية عن الجوانب النوعية للتعليم من منظور قائم على الحقوق، ووضع نظم للمؤشرات وتحليل موضوعات محددة تتعلق بالمشروع).

١٤- وقد أولى أعضاء المكتب عناية خاصة لإعداد مشروع أولي لنظام للإنذار المبكر من أجل التعليم، وهو مشروع أعده مكتب اليونسكو في سانتياغو في إطار استراتيجيته الخاصة بمتابعة ودعم مشروع التعليم للجميع/بريلاك بغية تقديم حلول ملموسة لأشد المشكلات إلحاحاً. وهذا النظام هو آلية لمحاكاة سيناريوهات عن آثار الأزمة الاقتصادية الحالية ترمي إلى اتخاذ تدابير فعالة وملائمة من أجل صون مكتسبات التعليم للجميع. وسيعمل هذا النظام على جمع المؤشرات المستخدمة فعلاً في وزارات التربية تمهيداً للاستعانة بها في اتخاذ تدابير استباقية. وستمثل أهدافه فيما يلي: الحث على اتخاذ القرارات والتدابير الوقائية والتصحيحية الملائمة؛ والتشجيع على إتاحة المعلومات، على الصعيدين القطري والإقليمي، عن مختلف النظم التعليمية الوطنية ومواطن ضعفها الأساسية وقدراتها الحالية والكامنة؛ وتزويد ذوي الاختصاص، في الوقت المناسب، بإشارات إنذار تستند إلى مؤشرات موثوقة. وسوف ينص الاقتراح الذي ستعده اليونسكو على اعتماد نظام مؤشرات للإنذار واستبانة المخاطر بما يلائم احتياجات كل بلد، وبناء القدرات اللازمة لرصد المؤشرات، وتقييم الاتجاهات السائدة في مجال التعليم، وتعزيز القدرات الإدارية لضمان اتخاذ التدابير في الوقت المناسب.

١٥- وأشاد أعضاء المكتب بالعمل الذي اضطلعت به اليونسكو فيما يخص إعداد استراتيجية المتابعة وتنفيذها وأثنوا على مختلف جوانب محتوى البرنامج المقدم. كما أشادوا باستحداث آلية الإنذار المبكر داعين إلى مواءمة نظم المؤشرات لخدمة الاستراتيجية والآلية المذكورتين. وفي هذا السياق، رأى مكتب اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمریکا اللاتينية والكاريبية أن ثمة تحد يتمثل في ضرورة تحقيق التقارب بين البرامج التي تضطلع بها مؤسسات التعاون في مجال التعليم على الصعيد الإقليمي، وذلك من أجل توفير المزيد من الوسائل لبلوغ الأهداف المشتركة.

١٦- وأكد المشاركون أيضاً على ضرورة إعطاء الأولوية للسياسات الرامية إلى تحقيق الإنصاف، باعتبار أن عدم المساواة ما زال يمثل المشكلة الرئيسية في المنطقة. كما أعلنوا عن وجوب اعتماد نهج جديد لأن التدابير السابقة التي تركز على التعليم لم تكف لتقليص أوجه عدم المساواة القائمة، مشيرين إلى ضرورة الاستثمار في مجال التعليم على نحو أكبر وأفضل وإعادة النظر في الكيفية التي يتم بها هذا الاستثمار ومحله. وبوجه عام، أشار المشاركون إلى ضرورة تشجيع المبادرات المشتركة بين القطاعات بغية تعضيد التأزر ومضاعفة أثره على مجال التعليم، مشددين على أهمية تحقيق مزيد من المرونة في استخدام الموارد وتعزيز المساءلة. كما رأوا أن من الضروري أن يتم تعزيز القدرات التقنية للأفرقة المحلية فيما يخص التخطيط والرصد ونظم التقييم والمعلومات في مجال التعليم، وتوثيق خبراتها لتكرس لخدمة الاستراتيجية.

١٧- وقد تطرق الوزراء كذلك إلى موضوعات أخرى جديدة بالاهتمام. وأوليت عناية خاصة لمسألة وسائل الإعلام وصعوبة جعلها تتناقل أنباء جوانب التقدم المحرز في مجال التعليم مهما كانت أهمية هذه الجوانب. كما تم التشديد على الدور الذي تضطلع به كوسطاء وعلى ضرورة التعاون معها من أجل تحسين الصورة التي تبثها عن التعليم، وذلك عن طريق تزويدها بالمعلومات والمرتكزات الملائمة لتناول المسائل

التعليمية. وتطرق أعضاء المكتب أيضاً إلى موضوع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة في التعليم واقترحوا إدراج هذا الموضوع في برنامج التعليم للجميع/بريلاك مع التركيز على المعلمين بوجه خاص. كما صُنّف موضوع العنف في المدارس والاستراتيجيات الخاصة من أجل الشباب كمجالي عمل ذوي أولوية في المنطقة.

١٨- ومن أجل ضمان مواصلة الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في إطار مبادرة التعليم للجميع/بريلاك، أوضح أعضاء المكتب أن من المحبذ أن يضع وزراء التربية، في إطار مسؤولياتهم الحكومية، الركائز المؤسسية الكفيلة بدعم الأنشطة المضطلع بها لصالح المشروع على المدى الطويل. وفي هذا الصدد، اقترح إشراك أفرقة تقنية في عملية متابعة الأنشطة المتعلقة باستراتيجية مشروع التعليم للجميع/بريلاك، فضلا عن أشخاص يُعنون بالعلاقات الدولية في إطار وزارات التربية.

١٩- ودرس أعضاء المكتب الموضوعات التي من المزمع أن تتناولها اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في اجتماعها المقبل. ونظراً إلى أن تشخيص الوضع في المنطقة يبين استمرار أوجه التفاوت فيها، فقد تم الاتفاق على أن يتناول العمل السياسات الرامية إلى تحقيق الإنصاف، وموضوع الديمقراطية وتنمية المواطنة.

٢٠- وترد أدناه التوصيات التي أقرها أعضاء المكتب أثناء الاجتماع الذي عقده في ترينيداد وتوباغو.

التوصيات التي أقرها أعضاء مكتب اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي (التعليم للجميع/بريلاك)، أثناء اجتماعهم

في ترينيداد وتوباغو في ٢٢ تموز/يوليو ٢٠٠٩

- إجراء تقييم متوسط الأجل لمشروع التعليم للجميع/بريلاك بغية تقدير مدى استدامة محاور العمل الاستراتيجية الخمسة وتصميم أنشطة تنفيذية تستجيب للقضايا التعليمية التي تستجد في المنطقة. وينبغي تقديم تقرير عن التقييم في الاجتماع القادم للجنة الدولية الحكومية.
- تحليل تبعات الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية الحالية على مجال التعليم، بغية اتخاذ التدابير الملائمة لمواصلة التقدم المحرز في السياسات الاجتماعية والتربوية وللمحافظة على الإنجازات السابقة.
- تنفيذ برنامج مشترك بين اليونسكو والدول الأعضاء يحدد الأهداف والأولويات ومحاور العمل والمسؤوليات الرئيسية بشكل واضح. وسينفذ هذا البرنامج المشترك على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والوطني.
- من الضروري على نحو عاجل أن يتم أثناء تنفيذ الأنشطة التحضيرية لهذا البرنامج المشترك، العمل على مواءمة مختلف البرامج التعليمية المنفذة في المنطقة وذلك بالنظر إلى أنها تتداخل مع بعضها البعض. وستبذل أيضاً الجهود اللازمة لتأمين الاتساق بين العمليات التي تنفذها هيئات تعاون أخرى.

- تنظيم اجتماع للجهات المانحة في المنطقة بغية التعريف بالبرنامج المشترك المذكور آنفاً والترويج له. وستعد مسبقاً قائمة حصر بأنشطة التعاون المنفذة على الصعيدين الإقليمي والوطني، كما ستحدد أولويات الجهات المانحة المحتملة في المنطقة.
- إعطاء دفع جديد لمشروع بريلاك عن طريق وضع استراتيجية شاملة في مجال الاتصال ترمي إلى نشر معلومات وأنباء عن التعليم (بحيث يصبح هذا المشروع مصدراً للأخبار "السارة") وعرضها بشكل يجعل جميع الأطراف المعنية تدرك أهمية هذا المشروع وتلتزم بتنفيذه.
- إعداد وثيقة تحليلية تعرض الخيارات المتاحة لحل موضوع وتيرة عقد اجتماعات اللجنة الدولية الحكومية (وغيرها من الاجتماعات)، آخذة بالاعتبار أنشطة غيرها من هيئات التعاون العاملة في المنطقة. وستحال هذه الوثيقة إلى أعضاء المكتب قبل بدء دورة المؤتمر العام لليونسكو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.
- تصميم نماذج وآليات لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين سبل استخدام وتنسيق البرامج وعلى تحسين تخصيص الموارد التي تقدمها الجهات المانحة وهيئات التعاون.
- رصد تنفيذ أنشطة مشروع التعليم للجميع/بريلاك مرة كل سنتين بغية تقدير التقدم المحرز في مجال توفير التعليم الجيد للجميع وتنفيذ محاور العمل الاستراتيجية الخمسة.
- العمل على زيادة فعالية إدارة نظم التعليم في بلدان المنطقة، مع الحرص على زيادة كفاءة استخدام الموارد وتوزيعها. كما يجدر العمل على حصر أفضل الممارسات الإدارية ونشرها. وستبذل اليونسكو جهودها لضمان تآزر السياسات والممارسات الاجتماعية والتربوية وتعاضدها، ولا سيما في إطار الأوضاع التي تضررت فيها النظم التعليمية من الأزمة الاقتصادية.
- تنظيم اجتماع ترويجي يضم كل الوزراء و/أو كبار المسؤولين في وزارات التربية والمالية في بلدان مختارة بغية استحداث أنشطة مشتركة واعتماد أسلوب أكثر فعالية في إدارة الموارد وتخصيصها، ويحدد المسؤوليات وقواعد المساءلة تحديداً واضحاً.
- استحداث آليات ومبادئ توجيهية ترمي إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات بشأن الاستثمارات وتخصيص الموارد في مجال التعليم.
- تحليل الوضع الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي للشباب في المنطقة بغية تحسين استجابة الخدمات التعليمية لاحتياجاتهم، وبالتالي الحد من التسرب المدرسي ولا سيما في بلدان منطقة الكاريبي.
- إعداد الاستراتيجية المناسبة والتدابير اللازمة لمراعاة مسألة دمج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم باعتبارها مسألة مستجدة هامة.
- صياغة وتنفيذ إطار عمل شامل يتعلق بالمعلمين وبمسألة تدريبهم وبكل الموضوعات ذات الصلة في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذلك بما يتوافق مع محور العمل الاستراتيجي ٢ من مشروع التعليم للجميع/بريلاك.

الملحق

البرامج والشبكات المدرجة في إطار مشروع التربية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (بريلاك) والتي أقامها ويستخدمها مكتب اليونسكو في سانتياغو

يشمل مشروع التعليم للجميع/بريلاك العمل المستمر والمنسق الذي يضطلع به مختلف الشركاء والأطراف المعنية. فبالإضافة إلى اجتماعات اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية واجتماعات مكاتبها، أقيم عدد من البرامج والشبكات الإقليمية بغية معالجة محاور العمل الاستراتيجية الخمسة ويشرف عليها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وتشمل هذه الشبكات ما يلي :

- الشبكة الإقليمية للتجديدات التربوية *INNOVEMOS* : وتتمثل وظيفتها في تجميع ونشر أشكال التجديد التربوي في المدارس؛
- مختبر أمريكا اللاتينية لتقييم نوعية التعليم *LLECE* : وهو شبكة من خبراء وموظفي وزارات التربية المسؤولين عن الامتحانات على المستوى الوطني؛
- النظام الإقليمي للمعلومات *SIRI* : وهو شبكة من أخصائيي الإحصاء التابعين لوزارات التربية والذين يعنون بقياس أداء النظم التعليمية استناداً إلى معايير قابلة للمقارنة؛
- شبكة *KIPUS* لإعداد المعلمين في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛
- شبكة القيادة المدرسية في أمريكا اللاتينية : وهدفها تشجيع الاتصال بين مديري المدارس في المناطق المهمشة؛

وتُستكمل هذه الشبكات ببرامج إقليمية تعنى بموضوعات رئيسية مثل موضوع التعليم الاستيعابي، وقضية المعلمين، والتعليم من أجل التنوع، وحقوق الإنسان، والمواطنة والديمقراطية، والتربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، والمسؤولية الاجتماعية في مجال التعليم، وغيرها من الموضوعات؛ وتحظى هذه الشبكات بالدعم من مختلف الشركاء مثل المؤسسات الحكومية والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والأطراف الفاعلة على صعيد القطاع الخاص.

جميع الوثائق متوفرة باللغتين الإنجليزية والإسبانية في موقع www.unesco.org/santiago.